واشنطن: استمرار معتقل غوانتانامو يضر بالأمن القومي الأميركي

واشنطن ـ أ.ش.أ: قالت نائبة المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية ماري هارف إن إدارة الرئيس اوباما ملتزمة بإغلاق معتقل غوانتانامو بأسلوب «مسؤول»، مشيرة إلى أن استمرار وجود المعتقل يضر بالأمن القومي الأميركي، حيث تستخدمه العناصر الإرهابية كأداة للدعاية ضد الولايات المتحدة. وقالت إن الولايات المتحدة تعمل مع عدد كبير من الدول لبحث سبل إيجاد أماكن لنقل معتقلي غوانتانامو الذين مازالوا محتجزين هناك وكذلك بحث كيفية محاكمة هؤلاء الذين يتعين مثولهم للمحاكمة. وأشارت إلى أن الإدارة الأميركية وضعت شروطا أكثر صرامة فيما يتعلق بمسألة نقل المعتقلين من تلك التي كانت قد وضعتها الإدارة السابقة، وذلك سعيا للحد من المخاطر التي قد تواجه الأمن القومي الأميركي عند إغلاق المعتقل ومنع المفرج عنهم من تهديد الولايات المتحدة.

بغداد و«كردستان» تعلنان حال التأهب والنجيفي يعتبر ما يجري «غزواً خارجياً» ويتهم الحكومة بالفشل

«داعش» تسيطر على نينوى في ساعات والمالكي يتعهد بتسليح «العشائر» ضدها

بغداد ـ وكالات: استنفر العراق من شماله الى جنوبه أمس، بعد السقوط المفاجئ لمحافظة نينوى ثاني اكبر محافظات البلاد ذات الغالبية السنية، بيد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»، والذي سبقه انسحاب كامل قوات الجيش العراقي منها وفرار محافظها أثيل النجيفي وهروب أكثر من 2700 معتقل من سجونها.

وأعلن رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي أمس حالة التأهب القصوى في البلاد، مطالبا البرلمان بإعلان حالة الطوارئ العامة.

وقال المالكي في مؤتمر صحافي عقده في بغداد إن «الحكومة قررت إعلان حالة الإنذار القصوى في العراق وتدعو البرلمان إلى عقد جلسة عاجلة لإعلان حالة الطوارئ في البلاد من أجل مواجهة تنظيم داعش الإرهابي»، وناشد الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية بدعم العراق في حربه ضد الإرهاب»، داعيا دول الجوار لـ «ضبط حدودها ومنع تسلل الإرهابيين وقطع خطوط إمدادهم»، وقرر المالكي «إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية وإعادة رسم الخطط لتطهير محافظة نينوى من المجرمين».

وحث «المواطنين وأبناء العشائر للتطوع والاشتراك في العمليات العسكرية» لدعم حكومته في حربها ضد «داعش» معلنا أن حكومته ستسلح كل مواطن يريد التطوع.

وقال المالكي في مؤتمر صحافي عقده في بغداد عقب اجتماع لمجلس الوزراء، إن «المجلس يشيد بهمة المواطنين وأبناء العشائر للتطوع وحمل السلاح من أجل الدفاع عن الوطن».

اليات تعود للجيش العراقي محترقة بعد سيطرة «داعش» على الموصل (رويترز)

وعلى غرار حكومة المالكي، دعا رئيس حكومة اقليم كردستان العراق نيجرفان البارزاني، مواطني الإقليم الى مساعدة مئات الآلاف من نازحي الموصل بجميع قومياتهم، فيما أكد أن قوات حرس الإقليم «البشمركة» في حالة تأهب لحماية المناطق الكردستانية الخارجة عن إدارة الإقليم.

واتهم الجيش والقوات الأمنية العراقية بالفشل في حماية أهالي مدينة الموصل، ما تسبب في خطر كبير ودفع أهاليها إلى ترك المدينة لحماية أرواحهم من القصف وانعدام الخدمات وشح المواد الغذائية.

وجاءت هذه التطورات المتسارعة، بعد نجاح «داعش» في بسط سيطرته الكاملة على عموم مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى خلال ساعات قليلة. وأوضح مصدر امني ان «جانبي الموصل الأيسر والأيمن وقعا تحت سيطرة عناصر داعش وان العوائل المتبقية بدأت بالنزوح مع انسحاب القوات الأمنية الى خارج المدينة».

وأشار الى ان المعارك بدأت في الجانب الأيمن حيث تمكن مسلحون من تنظيم داعش من بسط سيطرتهم بالكامل على جانب الموصل الأيمن قبل ان يتمكنوا من الاستيلاء على مبنى محافظة نينوى في الموصل بعد اشتباكات عنيفة، كما تمكنوا من السيطرة على مركز شرطة «الدواسة» في الموصل وإخراج السجناء المحتجزين بداخله.

وفيما لم يحدد المصدر في وزارة الداخلية الجهة التي ينتمي اليها المسلحون، قال ضابط رفيع المستوى في الشرطة برتبة عميد لـ «فرانس برس» ان هؤلاء المسلحين ينتمون الى تنظيم «داعش». وأضاف ان «جميع القطعات العسكرية التابعة للفرقة الثانية خرجت الى خارج المدينة»، مؤكدا ان «الموصل بأكملها باتت تحت سيطرة داعش عبر انتشار وفراغ أمني كبير وانتشار لمئات المسلحين». وتابع ان «مقر قيادة عمليات نينوى ومبنى المحافظة ومكافحة الإرهاب وقناتي سما الموصل ونينوى الغد والدوائر والمؤسسات الحكومية والمصارف بيد داعش، وقد تم اقتحام سجون الدواسمة والفيصلية وبادوش وتم اطلاق سراح المئات من المعتقلين».

وأفاد مراسل فرانس برس بأن سكان الموصل بدأوا بالنزوح عنها صوب اقليم كردستان المجاور الذي يتمتع بحكم ذاتي، مبينا انه شاهد سيارات تحمل عائلات تفر من المدينة، وسيارات شرطة وآليات للجيش متروكة على الطريق، فيما أغلقت المحلات أبوابها. وامتدت عمليات التنظيم الى محافظة صلاح الدين، حيث اكد مصدر امني في المحافظة أن مسلحي «داعش» سيطروا على عدد من القرى ناحية الساحل الأيسر في قضاء الشرقاط شمالي تكريت مركز المحافظة.

وقال المصدر، إن المسلحين بسطوا سيطرتهم بالكامل على قرى قنيطرة، والخميسات، والشيخ حمد، كنعوص، المشهد والسليمان في الساحل الأيسر شرقي قضاء الشرقاط شمال تكريت.

من جهته، اعتبر رئيس البرلمان العراقي اسامة النجيفي أن سقوط محافظة نينوى المحاذية لسورية بأكملها في ايدي مسلحي «داعش»، هو «غزو خارجي للعراق من قبل مجموعات إرهابية من مختلف دول العالم»، عازيا هذا التدهور الأمني في البلاد إلى «إهمال القيادات الأمنية، وعدم تعاملها مع المعلومات الاستخبارية التي زودتهم بها المحافظة حول وجود تجمعات إرهابية».

بدورها، حملت كتلة الأحرار، التابعة لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، مسؤولية ما حدث لنوري المالكي «القائد العام للقوات المسلحة».

وقال النائب امير الكناني القيادي في الكتلة وعضو المكتب السياسي للتيار الصدري، في تصريح لوكالة الأناضول، امس «لطالما حذرنا من التنظيمات المسلحة كداعش وتنظيم القاعدة وغيرها وضرورة التصدي لها خارج المدن بالاعتماد على المعلومات الاستخباراتية وتوجيه الضربات التي تنهي هذه الجماعات ولكن حصل المحظور واستطاعت هذه الجماعات أن تدخل إلى المدن وتسيطر على الجامعات وأحياء بالكامل داخل المحافظات».

حملة إعلامية «ضخمة» لإنقاذ المحافظة من فكي «داعش» و«النظام»

مسلحو «داعش» يوسعون سيطرتهم على مناطق في دير الزور والجيش الحر يحذّر من لجوء سجناء الموصل الهاربين إلى سورية

عواصم ـ وكالات: ترددت أصداء التدهور الميداني غير المسبوق في العراق وسيطرة تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام «داعش» على محافظة نينوى، في سورية حيث سيطر التنظيم على المزيد من أراضي محافظة دير الزور المحاذية للعراق، وهو ما دفع نشطاء المعارضة لاطلاق حملة «دير الزور تستغيث» بهدف فك الحصار الذي تفرضه قوات النظام من جهة و«داعش» من جهة أخرى على المدينة النفطية الواقعة شرقي سورية.

وأعلن المرصد السوري لحقوق الانسان أن الهجوم الدامي الذي شنه التنظيم واستمر ستة أسابيع أسفر عن مقتل 600 مقاتل ودفع 130 ألف شخص إلى النزوح عن ديارهم.

وقال إن مقاتلي الدولة يسيطرون الآن على معظم الضفة الشمالية الشرقية لنهر الفرات من منطقة على مقربة من الحدود مع تركيا حتى بلدة البصيرة على بعد نحو 320 كيلومترا إلى الشمال الشرقي.

واكد رامي عبدالرحمن مدير المرصد إن «داعش» تهدف إلى تمديد سيطرتها حتى بلدة البوكمال على الحدود مع العراق لدعم الروابط بين جناحيها السوري والعراقي.

وقال المرصد السوري إن 241 مقاتلا من الدولة الإسلامية في العراق والشام و354 من مقاتلي المعارضة بينهم جبهة النصرة قتلوا في المعارك منذ أن شنت الدولة هجومها في دير الزور وسيطرت على أربعة حقول نفطية من منافسيها. وأضاف أن 39 مدنيا قتلوا بينهم خمسة أطفال.

600 قتيل حصيلة 6 أسابيع من الاشتباكات بين «الدولة» والمعارضة

وحال الاقتتال المميت بين «داعش» وبين معارضي النظام السوري، دون اطلاق حملة عسكرية منسقة من مقاتلي المعارضة لمواجهة قوات الأسد التي عززت سيطرتها في وسط البلاد.

في غضون ذلك، قال أحد منظمي حملة «دير الزور تستغيث» وهو صحافي معارض لـ «الأناضول»، إن الحملة التي تضم أكبر تجمع للناشطين الإعلاميين والحقوقيين الفاعلين على الأرض من أبناء دير الزور، هدفها «إنساني وإعلامي» في آن واحد.

وأشار إلى أن الحملة تدعو لفك الحصار الحالي المفروض على مدينة دير الزور من قبل قوات النظام و«داعش»، وإنهاء المعاناة التي يعيشها أبناؤها منذ عامين، والدعوة إلى أن يكون الحل جذريا قدر الإمكان، وليس مؤقتا أو إسعافيا أو «ترقيعيا»، على حد وصفه.

ولفت إلى أن الحملة التي بدأت مطلع الأسبوع، بعد إحكام الحصار على مدينة دير الزور، شارك بها عبر «الهاشتاغ» الذي تم إنشاؤه على موقعي التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر» أكثر من نصف مليون مشارك.

وقال ناشط إعلامي ميداني، إن مدينة دير الزور تنقسم حاليا إلى قسمين، الأول يخضع لسيطرة قوات النظام ويشمل حيي الجورة والقصور وبعض المناطق المحيطة بهما ويضم نحو 200 ألف مدني يعيشون فيها، في حين أن باقي أحياء المدينة تقع تحت سيطرة قوات المعارضة منذ عامين.

ولفت إلى أن الأحياء الواقعة تحت سيطرة المعارضة في مدينة دير الزور وقعت حاليا بين فكي كماشة قوات النظام من جهة و«داعش» من الجهة المقابلة.

من جانبه، تفاعل الائتلاف السوري المعارض مع حملة «دير الزور تستغيث»، مشيرا في بيان أصدره، أمس الاول، الى أن مدينة دير الزور ترزح تحت حصار خانق منذ أسبوع، وذلك بعد سيطرة تنظيم «داعش» على المعبر الشمالي المتبقي للأحياء التي تقع تحت قبضة الثوار، فيما تتحكم ما أسماها «عصابات الأسد ومليشياته» بالمنافذ الأخرى للمدينة. وأشار البيان إلى أن إغلاق المنفذ الوحيد للمدينة جاء بالتزامن مع انقطاع التيار الكهربائي والماء نتيجة هجوم «داعش» على معمل غاز «كونيكو» المغذي الرئيسي للمدينة بالكهرباء، ما أدى إلى توقفه عن العمل.

وفي السياق، حذر الجيش السوري الحر من لجوء مئات السجناء الهاربين من الموصل العراقية إلى سورية لتعزيز قوة «داعش» المنهارة فيها، محملا الحكومة العراقية المسؤولية عن ذلك.

وفي تصريحات لمراسل وكالة «الأناضول»، قال عمر أبو ليلى الناطق باسم هيئة أركان الجيش السوري الحر ـ الجبهة الشرقية: «نرجح أن يلجأ السجناء الهاربون من الموصل إلى سورية، وذلك لنجدة تنظيم «داعش» فيها الذي تنهار قواه تدريجيا فيها»، مشيرا إلى أن الحكومة العراقية «مسؤولة عن ذلك في حال حصوله».

ولفت الناطق باسم الجيش الحر إلى أن طريقة «تسليم» الموصل لـ «داعش» من قبل الحكومة العراقية وفرار مئات السجناء تثير التساؤلات والاستغراب وتعيد إلى الذاكرة هروب السجناء من سجني «التاجي» و«أبو غريب» قبل نحو عام، ولجوء عدد كبير منهم إلى سورية لينضموا الى داعش.

مقاتلو الجيش الحر يطالبون قادتهم ببدء معركة «تحرير حماة» (رويترز)

المرشد العام السابق لـ «إخوان سورية» يستقيل من الائتلاف الوطني

عواصم ـ وكالات: أعلن علي صدر الدين البيانوني المرشد العام السابق لجماعة الإخوان المسلمين في سورية أمس، استقالته من عضوية الائتلاف السوري المعارض.

وفي رسالة وجهها للهيئة العامة للائتلاف، ونشرت على الموقع الرسمي لإخوان سورية، برر البيانوني قرار استقالته بأن الائتلاف «لم يعد يعبر عن آمال الشعب السوري وتطلعاته في تحقيق أهداف ثورته المجيدة».

وقال البيانوني: انه حرص منذ مشاركته في تأسيس الائتلاف عام 2012، على أن يبقى «معبرا عن الثورة السورية ومبادئها، ساعيا إلى تحقيق أهدافها، بعيدا عن الرؤى الشخصية، والصراعات الفئوية، والأجندات الحزبية، والتدخلات الخارجية»، لم يبين طبيعة أيا منها. واعترف بتعرض الائتلاف خلال مسيرته لـ «محاولات كثيرة لحرفه عن مهامه الأساسية، في تمثيل الثورة وخدمة مشروعها، كما تعرض لضغوط كثيرة حاول من خلالها البعض أن يملي عليه إرادات خارجية، لحرفه عن خطه الوطني الثوري». ومضى بالقول إنه في الآونة الأخيرة «بدأت أشعر بأن الطوفان أصبح أقوى من السد، وأن النزعة الشخصية والقرارات الفردية غير المدروسة بدأت تطغى، بعيدا عن روح ثورتنا وتطلعات شعبنا، وأصبحنا في كل يوم نفاجأ بموقف، أو نسمع تصريحا، ثم لا يلبث أن يتم سحبه أو تصحيحه أو التنصل منه»، دون أن يقدم أمثلة. وذكر مصدر مقرب من البيانوني لمراسل «الأناضول»، أن الأخير تقدم باستقالته بصفته الشخصية كونه عضوا بالائتلاف كـ «شخصية مستقلة»، وليس باسم جماعة الإخوان المسلمين في سورية.

بدء الإفراج عن المعتقلين المشمولين بالعفو الرئاسي في سورية

دمشق ـ أ.ف.پ: أعلن نشطاء المعارضة وحقوقيون أن السلطات السورية بدأت بالافراج عن المعتقلين المشمولين بمرسوم العفو الذي اصدره الرئيس السوري بشار الاسد.

وذكر رئيس المركز السوري للدراسات والابحاث القانونية انور البني لـ «فرانس برس» ان السلطات باشرت منذ يوم امس الأول، بالافراج عن المشمولين بمرسوم العفو وقدر عدد الذين افرج عنهم من سجن عدرا في ريف دمشق بـ «العشرات».

بدوره، اكد المحامي العام الاول في ريف دمشق زياد الحليبي لوكالة الانباء الرسمية (سانا) ان مرسوم العفو «دخل حيز التنفيذ منذ اصداره»، مشيرا الى ان «العمل جار داخل المحاكم بشكل دؤوب لاطلاق سراح من شملهم المرسوم».

وأوضح الناشط في مجال حقوق الانسان انور البني «ان محكمة الارهاب والمحاكم الجنائية تدرس ملفات المعنيين المحالة اليها، وتحيل طلب الافراج الى (ادارات) السجون ليتم الافراج عن المشمولين بمرسوم العفو، كل بحسب حالته».

وحول المعتقلين في الفروع الامنية والذين يتم التحقيق معهم ولم توجه اليهم التهم بعد، قال ان «امر الافراج عنهم يتوقف على الفروع الامنية التي تقدر ما اذا كانت التهم الموجهة اليهم مشمولة بالعفو ام لا».

من جهته، قال المحامي السوري ميشيل شماس الناشط في مجال الدفاع عن حقوق الانسان ان عدد المعتقلين في الفروع الامنية يصل الى خمسين الفا. وتوقع البني ان يشمل العفو ناشطين ومعارضين معروفين مثل الحقوقي خليل معتوق المعتقل منذ اكتوبر 2012، والاعلامي الناشط مازن درويش والمدون حسين غرير وهاني الزيتاني الذين اعتقلتهم السلطات الامنية في فبراير 2012، بالاضافة الى الكاتب عدنان زراعي والفنان زكي كورديلو والطبيب جلال نوفل وآخرين.

كما يفترض ان يشمل العفو عبدالعزيز الخير، المسؤول في هيئة التنسيق الوطنية من معارضة الداخل المقبولة من النظام.

وقال البني ان ورقة اخلاء رنيم، ابنة خليل معتوق التي اعتقلتها الاجهزة الامنية في فبراير 2014، صدرت، وبات الافراج عنها مسألة وقت.

من جهة اخرى، اكد محافظ حمص طلال البرازي لوكالة فرانس برس «ان الموقوفين (من ناشطي ومقاتلي المعارضة) في مدرسة الاندلس مشمولون بالعفو الرئاسي، وسيتم الافراج عنهم خلال 72 ساعة بعد اتمام الاجراءات الادارية»، مشيرا الى ان الموقوفين الموجودين في مركز الاعتقال المستحدث هذا «هم من تخلف عن اداء الخدمة الالزامية».